

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الإجابة النموذجية لعلم الدلالة

سنة ثانية ماستر: لسانيات عامة

الجواب الأول: الشرح:

- ضمير الشأن: هو ضمير يأتي في مقدمة الجملة ودوره تعظيم القصة بذكرها مبهمة، فيعظم وقّعها في النفس، وهو ضمير غائب، وإن كان مذكر سمي ضمير الشأن، وإن كان مؤنث سمي ضمير القصة، ضمير الشأن تسمية بصرية، والضمير المجهول تسمية كوفية؛ لأنه لم يتقدم ما يعود عليه، مثل قوله تعالى: (قل هو الله أحد) الضمير هو: ضمير الشأن تصدر الجملة الاسمية، وهو موضع الإشارة وتوجيه الأنظار إلى تعظيم المولى عز وجل، والجملة الاسمية (الله أحد) هي التي فسرتة.
- عود الضمير (مرجع الضمير): وهو مصطلح نحوي قديم يقابله حديثا مصطلح الإحالة.
- المفولة: هي العملية العقلية اللاواعية التي تقوم بضم مجموعة من الأشياء المتشابهة أو المتماثلة في صنف يجمعها.
- فعل ناقل: هو فعل فارغ إسناديا (أي دون معمولات) ووظيفته أن يوفر للاسم الإسنادي معلومات الزمن والضمير والعدد.
- فعل إسنادي: هو حامل للمعلومة الأساسية في الجملة، ويعبر عن الحدث والزمان وهو الذي يختار معمولاته-فاعل، مفعول به- ولا يجوز فسحه في الجمل الحرة، لأنّ الفسخ يخل بالتركيب وبالدلالة.
- الحبسة (الأفازيا): هي مجموعة العيوب التي تتصل بفقد القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة، أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المقروءة أو المنطوق بها أو إيجاد الأسماء لبعض الأشياء والمرئيات أو مراعاة القواعد النحوية التي تستعمل في الحديث والكتابة، وقد يحدث اختلال وظائف اللغة حركيا أو حسيا؛ أي احتباس الكلام مصحوبا باضطراب في القدرة على فهم مدلول الكلمات المنطوقة أو المكتوبة.

الجواب الثاني: أنواع الدلالة لدى القدامى والمحدثين مع الشرح:

- أولا: أنواع الدلالة لدى القدامى: يمكن القول أنّ أنواع الدلالة عند القدماء العرب ذات قسمين: دلالة لفظية ودلالة غير لفظية والدلالة اللفظية وغير اللفظية تنقسم إلى وضعية وعقلية وطبيعية والدلالة اللفظية الوضعية تنقسم إلى دلالة المطابقة، التضمن، الالتزام.
- الدلالة اللفظية: وهي كون اللفظ يفيد مراد المتكلم به، وهي صفة للفظ وليست للمتكلم.
- الدلالة اللفظية العقلية: وهي أن يجد العقل بين الدال والمدلول علاقة ذاتية تنقله من أحدهما إلى الآخر؛ كدلالة المعلول على العلة.
- الدلالة اللفظية الطبيعية: وهي أن يجد العقل بين الدال والمدلول علاقة طبيعية تنقله من أحدهما إلى الآخر كدلالة (أح) بالفتح والضم على جمع الصدر، والسعال.
- الدلالة اللفظية الوضعية: كون اللفظ متى أطلق أو تحيّل، فهم منه معناه للعلم بوضعه؛ كدلالة اللفظ على المعنى، وتنقسم الدلالة اللفظية الوضعية إلى ثلاثة أقسام وهي:
- دلالة المطابقة: هي تمام ما وضع له من حيث هو تمامه، وسميت دلالة مطابقة للتطابق الحاصل بين معنى اللفظ والفهم الذي استفيد منه؛ أو لأنّ اللفظ موافق لتمام ما وضع له، وذلك كدلالة لفظ الحائط على الحائط.
- دلالة التضمن: هي دلالة اللفظ على جزء ما وضع له؛ كدلالة لفظ البيت على الحائط.

دلالة الالتزام: هي دلالة اللفظ على ما يلزم عنه، كدلالة لفظ السقف على الحائط.

دلالة غير لفظية: وهي وجود دال ومدلول غير لفظيين، وتصل للدلالة عن طريق بعض المظاهر التي هي للدلالة، أو تخص الدليل العقلي، وهي ثلاثة أنواع:

دلالة غير لفظية عقلية: هي دلالة الأثر على المؤثر من غير لفظ؛ كدلالة الدخان على النار.

دلالة غير لفظية طبيعية: لا تختلف هذه عن الدلالة اللفظية الطبيعية من حيث التعريف، والمراد بالعلاقة الطبيعية بين الدال والمدلول هي إحداث طبيعة من الطابع، سواء أكانت طبيعة الالفاظ أو طبيعة المعنى أو طبيعة غيرها؛ أي : عروض الدال عن عروض المدلول؛ كدلالة حمرة الوجه على الخجل.

دلالة غير لفظية وضعية: وهي أن ينتقل الذهن من اللفظ إلى معناه، ومعناه إلى معنى آخر؛ كدلالة الأسنان على الضحك.

ثانياً: أنواع الدلالة عند المحدثين: وتنقسم إلى :

دلالة معجمية: هي دلالة الكلمة المفردة في أصل وضعها في اللغة، لا باستعمالها-السياقات المتعددة لها- مجردة من السوابق واللواحق في سياق ما، وهو ما تناوله اللغويين القدامى تحت مسمى (الدلالة الحقيقية اللغوية). فمهمة الدلالة المعجمية هو توضيح دلالة الكلمة المفردة **دلالة صوتية:** وهي تلك الدلالة المستمدة من طبيعة الأصوات فإبدال صوت في كلمة بصوت آخر يؤدي إلى اختلاف دلالتها، فدلالة سال تختلف عن دلالة مال...وكذا تتضح الدلالة الصوتية في ظاهري **النبر والتنغيم** اللذين يظهران في الجانب النطقي، فارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام يسهم في إيضاح المعنى الذي يقصده المتكلم، فغممة الإخبار تختلف عن غممة الاستفهام، وعن غممة التعجب ... وهناك نوعان من الدلالة الصوتية يطلق عليهما: **الأصوات غير الكلامية:** مثل الضحك والبكاء **والأصوات غير الإنسانية:** مثل أصوات الطبيعة والحيوانات الأصوات الاصطناعية.

دلالة صرفية: وهي ما يستمد من الصيغ ومبانيها وتغيير تلك الصيغ والمباني، يعني تغيير في معانيها، **والوحدات الصرفية** ذات الدلالة تنقسم إلى نوعين: **الأوزان الصرفية:** مثل أوزان الأفعال والمصادر... الخ و **اللواسق التصريفية:** وهي السوابق واللواحق ، مثل علامات التثنية والجمع وحروف المضارعة.

دلالة نحوية: وهي الدلالة التي تستمد من العلاقات النحوية بين الكلمات التي تتخذ كل منها موقعا في الجملة بحسب قوانين اللغة، إذ إنّ نظام الجملة العربية يحتم ترتيبا خاصا لو اختلف الترتيب لأصبح من العسير فهم المراد من الجملة.

دلالة سياقية: وهي الدلالة التي تكتسبها الكلمة من خلال سياقها، فهي الدلالة التي يحددها السياق، والأخير هو ما يحيط به الكلام.

الجواب الثالث:

يُعد علم اللغة النفسي مصدراً أساسياً لعلم اللغة العصبي، فالأخير مهمته البحث عن معالجة المرضى المصابين بفقدان القدرة على الكلام وعدة أمراض لغوية أخرى، حيث يوفر علم اللغة النفسي: معلومات حول نشاط الدماغ في المناطق المختلفة في الدماغ، الذي يعتبر الأساس للنموذج العصبية اللغوية لعمليات فهم اللغة والذاكرة اللغوية وإنتاج اللغة واكتساب اللغة وفقدان اللغة.

الجواب الرابع:

المناطق المسؤولة عن فهم وإنتاج الكلام في الدماغ هي: منطقتي بروكا وفيرنيك، فالأولى مسؤولة عن إنتاج الكلام والنطق والتعبير وأي تضرر يصيبها ينتج عنه حبة تعبيرية أي فقدان النطق، والثانية مسؤولة عن فهم الكلام وأي تضرر يصيبها ينتج حبة استقبالية أي عدم فهم الكلام، وإن أصيب ضرر بالمنطقتين ينتج عنه حبة كلية فقدان القدرة على الكلام وفهمه في آن واحد. ومكتشفها هو: الطبيب الفرنسي بير باول بروكا، وقد اكتشف المنطقة عام 1986 وتم تسمية المنطقة باسمه.